المحاضرة 1 – 5/2/2024 1- ما من مؤسسة تسير من دون قانون، لذا وضعت الكنيسة سلسلة من القوانين تهتم بامورها. قانون المحاكم. كذلك يحدد الجنايات في الكنيسة وقانون العقوبات. ـ كل هذا لسبب مهم وهو: خلاص النفوس. فهو يتطلب تشجيع الاشخاص، محاسبتهم او وضعهم عند حدهم. وضعت هذه القوانين لعدم تفلّت الامور. 2- لماذا هناك قانون شرقي وقانون غربي؟ الكلدانية، القسطنطينة. ضمنها توجد لائحة كنائس وطقوس، يتفرع منها 24 كنيسة شرقية. تكرست مسألة تعدد القوانين بين شرقي وغربي في الفاتيكاني الثاني. القوانين في الكنيسة :CIC: Code de droit canonique. CCEO: Code des canons des églises orientales. – CIC: 1917 آخر تجديد له كان 1990 و1983. ـ دخلت تعديلات كثيرة على بعض مواده بين موضوع هذا الفصل. وضع سنة 1990، دخل حيّز التنفيذ سنة 1991. ـ مجمع الكنائس الشرقية يطبق هذا القانون على :CCEO الكنائس الشرقية. هنغارية، بيلاروسيا، روتانية (هي الكنيسة السلوفاكية ذاتها لكنهم هاجروا الى اميركا قسرًا)، الايطالية-الالبانية في البانيا ودير في ايطاليا Pianaفي ايطاليا و Lombro :(تابعة لسلطة الفاتيكان مباشرة- الكرسي الرسولي) مكونة من ابرشيتيين الجسم القانوني للكنيسة: ـ المادة 4- (CCEO) تتبع هذه الكنائس حصرًا مجموع قوانين الكنائس الشرقية .Grotto Ferata الاولى من مجموع قوانين الكنائس الشرقية: قوانين هذا الكتاب للشرقيين حصرًا. تقابلها المادة الاولى في القانون الغربي بنفس توجد وثيقة تسمى "دستور كنسي" تسيّر دوائر الكرسي ،CCEO و CIC المضمون تقريبًا: حصرًا للغربيين. ـ بالاضافة الى "حل مكان "الراعي الصالح (Predia cote evangelium) الرسولي، وضعه البابا يوحنا بولس الثاني يدعى: التبشير بالانجيل هدف الدستور الجديد "التبشير بالانجيل" تنظيم العمل في دوائر الفاتيكان. لكي يستطيع اي شخص او اية – .(Pastor Bonus) CIC :جمعية متابعة امرها في الفاتيكان. ـ اي تعديل للقوانين يجب ان يمس هذه القوانين الثلاثة. ـ الجسم القانوني للكنيسة يضم والدستور "التبشير بالانجيل". 5- مجموع القوانين الشرقية: ـ قبل الوصول اليها كانت لدينا مجموعة سابقة تدعى CCEO و :لأن الكنائس الشرقية حينها اعتُبرت كنيسة واحدة (بالمفرد). ـ النقاط الخلافية .Code du droit d’église orientale (CICO) التسمية: لم يكن واردًا ان تستمر التسمية لكنيسة واحدة انما يجب ان تكون لمجموع كنائس شرقية، نظرًا للتشعبات –a الليتورجية واللاهوتية والطقسية بين هذه الكنائس. تشكلت لجنة للتفكير بكيفية تطوير المجموعة آخذة بعين الاعتبار كل هذه Catégorie A اللغة: خرجوا من فكرة البابا بندكتوس 14 التي كانت مسيطرة حينها، ان الكنيسة اللاتينية هي –b .التشعبات من هذا المنطلق كان كل ما يحصل عند اللاتين يجب ان يَسمع صداه عند الشرقيين. فاتفق ان .Catégorie B وباقي الكنائس .CCEO تصدر النصوص باللاتينية وتترجم لباقي اللغات. 6- المبادئ ال10: 1- وحدة القانون: كان السبب الاول لتجديد كتاب لا يعني الامر (وحدة القانون) ان هناك قانون واحد لكل الكنائس الشرقية، انما توجد خطوط عريضة وضعها هذا القانون تُعرف: – بالشرع العام. وترك لهذه الكنائس ان يكون لديها ما يُعرف: بالشرع الخاص، يحفظ هويتها. ـ لكن يُشترط الا يتناقض الشرع الخاص مع الاطر العامة للشرع العام. لم يشكل الامر مشكلة، لكنهم لا يستطيعون القول انهم يريدون انتخابه بعمر يقل عن 30 سنة. ثم قال الكلدان ان المطران عند بلوغه سن 80 يفقد حق الاقتراع في السينودس. هذا الامر غير وارد في الشرع العام. قال البابا ان لا مشكلة في المبدأ ولكن يجب عرضه على سينودس الكلدان للموافقة عليه ورفعه الى روما، هذا ما حصل وتمت الموافقة عليه. من بعدها دخلت مسألة العمر في الشرع العام. 2- الطابع الشرقي: اتى كردة فعل على هيمنة الامبراطورية وهيمنة الطابع اللاتيني. يوجد 6 قوانين تمهيدية: ق. 2: يفسر القصد من الطابع الشرقي. ـ أحد – . sources d’interprétation كلها مصادر للتفسير اهم مفاهيم الفاتيكاني الثاني هو التشجيع على وحدة الكنيسة، لذا لم يكن من الممكن وضع قوانين تستفز الكنائس الشرقية نعود للقوانين المقدسة والمجامع والتقليد، CCEO البيزنطية. ثغرة في القانون او فراغ. في هذا حال وجود ثغرة في الكتاب العام اذ لا يمكن للاجتهاد ان يتعارض مع الخلفية التي وضعت بسببها المادة. ـ اذا لم اجد ما يغطي الثغرة اعود الى ما ورد في المجامع والقوانين السابقة او الى ما ورد في الشرع الخاص او الى التقليد. ـ التقليد مهم جدًا. في نهاية المجموعة الشرقية يرد: لا قانون يسري مفعوله اذا تعارض مع الشرع العام. الا بحالة وحيدة، بموضوع التقليد. احترم التقليد حتى لو تعارض مع القانون. التقليد هو كيف كنت اعمل بطريقة مستمرة طيلة 100 عام على الاقل او اقدم. بالطبع يجب الا يكون يخالف مبادئ اساسية من الشرع العام. 3- الطابع المسكوني: تشجيع على الوحدة. لا تهدف مجموعة القوانين هذه الى استفزاز الشق الارثوذكسي لدى الكنائس التي لديها شق ارثوذكسي (سريان كاثوليك وسريان ارثوذكس). ـ لا نعاني من هذا الامر في لبنان، لكن آخرون يعانون من عدم مشاركة الاسرار مع غير طوائف. علمًا ان المناولة عند غير طوائف غير قانونية لأن لا شركة بينها، لكن البند يقول: الا اذا ارتأى المطران المحلي غير ذلك او لخلاص النفوس. 4- الطابع التشريعي للمجموعة: المطلوب ان يكون لديها الطابع المُلزم فهي

Summarized by © lakhasly.com

ليست وعظة او تمني. ـ مثلا المكرس: له حقوق وواجبات كفرد، يصبح للقانون قوة الزامية عليه، مثلًا" الطاعة والعفة والفقر. وبذات الوقت يُلزم الرهبنة كشخص معنوي بالطاعة مثلًا للحبر الاعظم. ـ وهي مُلزمة بمعنى اذا لم اسير بحسب القانون هناك بنود جزائية في الكنيسة. القانون في الكنيسة ليس انتقائيًا، انما هو اصلاحي. 5- الطابع الانساني الرعوي: Latae (é) sententiae et Ferente sententiae. – Latae sententiae: مثلًا: هي العقوبة التي يأخذها الشخص من دون ان يقول له احد انه معاقب. الكاهن عند اللاتين لا يتزوج لكن اذا حاول ان يتزوج يُحرم من الكهنوت، تقع العقوبة من دون محكمة بل حُكمًا بقرار اداري. ـ بسبب هيمنة القانون اللاتيني على الشرقيين وُجد هذا القانون في القانون الشرقي القديم. لكن الذين طوروا هذه القوانين وجدوا ان رأوا فيه انه اكثر انسانية، اي ابقوا على Ferente sententiae، قاس، فالغوه واكتفوا بالمبدأ الثاني Latae sententiae مبدأ مسألة الوساطة من غير ان تؤثر سلبًا على الطبيعة الملزمة للقانون، وذلك للابقاء على الطابع الانساني للقانون، مثلًا في الطلاق اول للخروج من الهيمنة اللاتينية على الكنائس الشرقية، تتخلى السلطة – Sussidianiété: شيء ابدأ بمحاولة المصالحة. 6- الانابة العليا عن الشيء الذي تستطيع ان تقوم به سلطة ادنى. اذا كان بامكان مطران ان يوقف كاهن لمدة معينة لا ضرورة لتدخل روما. او اذا اخذ المطران قرارًا يُلزم ابرشيته فقط لا لزوم لتدخل البطريرك. كما وان كان المجلس الرعوي يستطيع ان يأخذ قرارًا من دون تدخل الكاهن فلا لزوم لتدخل الكاهن. لا ضرورة ان تتدخل روما في كل مرة مع الكنائس الشرقية. ـ شكل الانابة هو: التشريع الخاص. تطبق الكنائس الشرقية قوانينها من دون الرجوع الى روما، الا اذا اعترض احدهم والتجأ الى السلطة العليا. لكن الطعن يصعد درجة درجة، واذا كُسر مفهوم الحالة التصاعدية بحسب الدرجات يُضرب مبدأ الانابة، وستعيدك السلطة العليا الى السلطة الادنى. 7- طقس/ كنيسة خاصة او ذو حق خاص. ـ في الطقس اللاتيني حصل خلط بين الطقس والطائفة واطلقوا عليها تسمية Rite. – قرر الشرقيون الخروج من هذه الكلمة من خلال مجموعة قوانين الكنائس الشرقية، فدخلوا من خلال مبدأ الانابة فبدل القول ان هنالك طقوس، نقول ان لكل كنيسة لها "الحق Sue juris (yuris). الى مفهوم "الكنيسة الخاصة" ذو حق خاص الخاص" = الشرع الخاص. 8- تعزيز دور العلمانيين: كل هذه المبادئ كانت نتيجة الفاتيكاني الثاني.

Summarized by © lakhasly.com